

النهاية في غريب الأثر

{ تَلَّ } (ه) فيه [أُتِيَتْ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَتَلَّتْ فِي يَدِي] أي أُلْقِيَتْ .
وقيل التَّلُّ الصَّبُّ فاستعاره للإلقاء . يقال تَلَّ تَلًّا يَتَلُّ إِذَا صَبَّ وَتَلَّ يَتَلُّ .
إِذَا سَقَطَ . وَأَرَادَ مَا فَتَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِأُمَّتِهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ مِنْ خَزَائِنِ مَلُوكِ الْأَرْضِ .
- ومنه الحديث الآخر [أَنَّهُ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غَلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْمَشَايخُ
فَقَالَ : أَتَأْذِنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ ؟] فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أُؤْثِرُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْكَ أَحَدًا فَتَلَّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ [أَي أَلْقَاهُ] .
(ه) وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه [وَتَرَكَ كُوكًا لَمَتَلَّكَ] أي لِمَصْرَعِكَ مِنْ
قَوْلِهِ تَعَالَى [وَتَلَّاهُ لِلْجَبِينِ] أَي صَرَعَهُ وَأَلْقَاهُ .
[ه] والحديث الآخر [فَجَاءَ بِنَاقَةٍ كَوْمَاءَ فَتَلَّاهَا] أَي أَخَذَهَا وَأَبْرَكَهَا .